

Distr.  
GENERAL

A/AC.154/300  
6 January 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

## الجمعية العامة

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة من  
نائب الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى  
رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف

أتشرف بأن أتوجه إليكم ملتصبا أن يعمم كوثيقة رسمية من وثائق لجنة العلاقات مع البلد المضيف نص المذكرة الموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى إدارة البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بنيويورك (انظر المرفق) بشأن التصرفات غير المقبولة التي بدرت من بعض رجال شرطة نيويورك يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في حق السكرتير الأول للبعثة، السيد ب. ف. أوبنوسوف.

وألتمس منكم دعوة اللجنة إلى الانعقاد، بصفة عاجلة، للنظر في هذه المسألة.

(توقيع) أ. غوريليك  
النائب الأول للممثل الدائم

## المرفق

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦  
موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم  
المتحدة إلى إدارة البعثات الأجنبية بوزارة خارجية  
الولايات المتحدة الأمريكية

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى إدارة البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وتتشرف بأن تُنهي إلى علمها ما يلي.

ففي الساعة ١٤/٣٠ من يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، حدث أن توقف كل من السيد بوريس ف. أوبنوسوف، السكرتير الأول للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، والسيد س. م. ماسيوكوف، من موظفي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، والسيد يوري ن. أورانج، السكرتير الأول للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة، للغداء، كَل مُصطحب زوجته، في مطعم صيني يقع في مدينة نيويورك بجادة أمستردام، بين شارعي ٨١ و ٨٢. وبعد الغداء، حوالي الساعة ١٦/٠٠، انصرفت زوجات الأشخاص سالفني الذكر مع السيد ماسيوكوف في سيارته. وتوجه السيد بوريس أوبنوسوف والسيد يوري أورانج إلى سيارة السيد أوبنوسوف (تحمل لوحة دبلوماسية رقم 133 YRD)، التي كانت قد صُنِّت على ناصية شارع ٨٠ وجادة أمستردام. وبعد أن جلسا في السيارة، اقترب اثنان من رجال الشرطة من السيارة، حيث قام أحدهما بتحرير مخالفة. وردا على تساؤل من السيد أوبنوسوف عن ماهية المخالفة، طالبه أحد الشرطيين بإبراز رخصة قيادته، وهو ما فعله على الفور. ودونما اعتبار للهويات الدبلوماسية، قام الشرطيان فينرتي وغين بجر السيد بوريس أوبنوسوف والسيد يوري أورانج إلى خارج السيارة بالقوة. وفي أثناء ذلك، تسبب أحد الشرطيين في كسر ذراع السيد أوبنوسوف ونظارته وفي تمزيق ملابسه. كما وضعا الأصفاد في أيدي الدبلوماسيين رغم الانعدام التام للمقاومة من جانبهما ورغم بطاقات الهوية الدبلوماسية التي قاما بإبرازها.

وبعد ذلك، اقتيد السيد أوبنوسوف والسيد أورانج إلى مخفر الشرطة رقم ٢٠، حيث تم اتخاذ إجراءات للتأكد من وضعهم الدبلوماسي استغرقت ٣٠ دقيقة. وبعد ذلك، نزع الأصفاد ودارت محادثة مع مأمور المخفر، النقيب جيمز أ. كلارك. وخلال المحادثة، لم يقم النقيب، رغم المطالب الدبلوماسية الشرعية، بتقديم أي رواية يمكن تصديقها لما وقع. كما أنه لم يقدم الاعتذار عن الوحشية غير المقبولة.

وفي حوالي الساعة ١٨/٠٠، غادر الدبلوماسيان المخفر، حيث نقل السيد بوريس ف. أوبنوسوف إلى مستشفى لينوكس هيل، حيث عولج من الكسر ووضعت ذراعه في الجبس.

وفي الساعة ٠١/٣٠ من صباح يوم ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أحضر السيد أوبنوسوف إلى المجمع السكني في حالة جثمانية ونفسية خطيرة.

إن البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تعتبر التصرفات التي بدرت من رجلي الشرطة - ممثلي السلطات الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية - في حق الدبلوماسي الروسي غير مقبولة على الإطلاق. بل إن ما حدث يُعد اعتداءً على شخص يتمتع بحصانة وحماية دبلوماسيتين، كما أنه يمثل انتهاكاً للقانون الدولي - وكما نعلم - للقوانين التشريعية الأمريكية ذات الصلة.

والبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تنتظر من سلطات الولايات المتحدة الأمريكية أن تجري تحقيقاً شاملاً للحادث، وأن تقدم التفسيرات والاعتذارات الرسمية، وأن تتخذ الإجراءات التأديبية في حق الجانبيين، وأن تقدم تعويضاً عما تكبده موظف البعثة، السيد بوريس ف. أوبنوسوف، من خسائر، بما فيها رسوم المستشفى، ومصاريف العلاج، وتكاليف إجازة العجز عن العمل.

وتتغتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة هذه الفرصة لتجديد الإعراب لإدارة البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية عن أسى آيات الاحترام والتقدير.

-----